

سليمان فرنجية : من ولادة الزعيم إلى سياسة الاستمرار ما بعد الرئاسة

Suleiman Frangieh : From the birth of a leader to the politics of continuity
after the presidency

م. م هيفاء علي عبد الحسن الحسيناوي

M. M Haifa Ali Abdul Hassan Al-Hussainawi

ahaifa650@gmail.com

مديرية تربية ذي قار / قسم تربية البطحاء

Dhi Qar Education Directorate / Al-Baydha Education Department

٢٠٢٦ / ٠٨ / ١١	: التعديل (Revision)	٢٠٢٦ / ٠٦ / ٢٦	: الاستلام (Received)
٢٠٢٦ / ٠٩ / ٣٠	: النشر (Published)	٢٠٢٦ / ٠٨ / ٣١	: القبول (Accepted)



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المخلص :

تعد دراسة الشخصيات التاريخية من الموضوعات ذات الأهمية في مجال كتابة التاريخ , إذ تتبع هذه الأهمية من الدور المحوري الذي تؤديه تلك الشخصية في تشكيل مسارات الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لذلك البلد. ومن خلال تحليل سيرة بعض الشخصيات يمكن للباحث ان يستكشف طبيعة التطورات التي يشهدها البلد , نظراً لان هذه الشخصية غالباً ما يكون لها دور فاعل في مجريات الاحداث , ويعد سليمان فرنجية احدى الشخصيات المحورية في التاريخ اللبناني , إذ لعب دوراً كبيراً في الساحة اللبنانية.

كما لا يمكن إنكار حقيقة أن كتابة سيرة الشخصيات البارزة مهمة شاقة للغاية ومن المواضيع الصعبة , لاسيما عند ترجمة تلك الشخصية المهمة مثل سليمان فرنجية الذي لعب دوراً مهماً في الأحداث التي وقعت في لبنان في ذلك الوقت , فقد مر لبنان بالعديد من التحولات والصعوبات الخطيرة , وتبين محتويات الدراسة أن سليمان فرنجية شخص طموح عمل في مصلحته منذ بداية حياته السياسية. الكلمات المفتاحية : (سليمان فرنجية , لبنان , فلسطين , الاحتلال الصهيوني)

Abstract :

The study of historical figures is a crucial topic in the field of history writing, stemming from the pivotal role these figures play in shaping the political, social, economic, and cultural course of events in their countries. By analyzing the

biographies of certain individuals, researchers can explore the nature of the developments a country experiences, given that these figures often play an active role in the unfolding events. Suleiman Frangieh is one such pivotal figure in Lebanese history, having played a significant role on the Lebanese political scene.

It is also undeniable that writing biographies of prominent figures is a very arduous task and one of the most difficult subjects, especially when translating the biography of such an important figure as Suleiman Frangieh, who played an important role in the events that took place in Lebanon at that time. Lebanon went through many transformations and serious difficulties, and the contents of the study show that Suleiman Frangieh was an ambitious person who worked in his own interest from the beginning of his political life.

Keywords : (Suleiman Frangieh , Lebanon , Palestine , Zionist occupation)

المقدمة :

ولان دراسة الشخصيات السياسية من الدراسات التاريخية المهمة ، وذلك لما لها من أثر فاعل وكبير في كشف العديد من الخفايا والحقائق التاريخية ، إذ تؤدي بعض الشخصيات ادواراً مهمة في تاريخ بلدانها من خلال مشاركتها في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتلك البلدان ، وتزداد أهمية هذه الأدوار كلما كانت تلك الحقبة التي عاصرتها الشخصية مليئة بالأحداث والوقائع المهمة والفاصلة في تاريخ لبنان ، وأهم ما حدث فيها الحرب الأهلية عام ١٩٧٥ ، لذلك أصبح من الضروري ألقاء الضوء على ادوار أحد تلك الشخصية اللبنانية المهمة وبيان الجهود التي أسهمت فيها لخدمة بلدها من خلال مواقع المسؤولية التي تبوّتها ، ومساهماتها في الأنشطة المختلفة وهنا تكمن أهمية الدراسة. وقد جاء اختيار هذا الدراسة تحت عنوان (سليمان فرنجية : من ولادة الزعيم إلى سياسة الاستمرار ما بعد الرئاسة) ، إذ ترمي إلى اعطاء نبذة عن حياة وسيرة سليمان فرنجية وبواكير نشاطه السياسي في لبنان ، ومن ثم وصوله لرئاسة الجمهورية اللبنانية ، وكذلك أهم الاحداث التي رافقت بداية عهده ، فضلاً عن دراسة الاوضاع الداخلية اللبنانية قبيل الحرب الأهلية اللبنانية ، وسياسة سليمان فرنجية حيالها ، وتطرقت الدراسة أيضاً إلى العمل السياسي لفرنجية بعد مغادرته كرسي الرئاسة. وقد خلصت إلى العديد من النتائج. كما اعتمد البحث على مجموعة كبيرة من المصادر المتنوعة منها الكتب والرسائل والاطاريح الجامعية ، فضلاً عن عدد من البحوث المنشورة التي كان لها إسهام واضح في البحث.

التشكيل الاجتماعي والثقافي لسليمان فرنجية :

حياته ونشأته :

ولد سليمان فرنجية في ١٥ حزيران عام ١٩١٠ في بلدة اهدن^(١)، التابعة لمدينة زغرتا^(٢)، الواقعة في شمال لبنان ، وينتمي سليمان إلى عائلة ال فرنجية المارونية ذات النفوذ الواسع شمال لبنان ، والتي

سميت بهذا الاسم نسبة إلى جدهم الكبير فرنجية الذي كان زعيم قومه^(٣), وتعد من العوائل المعروفة باحتراف اتباعها للسياسة , وقد انحدر منها العديد من الشخصيات السياسية ابرزهم والده قبلان فرنجية الذي كان الزعيم الشمالي للبنان , وأخيه حميد فرنجية^(٤), احد رجالات الاستقلال اللبناني^(٥).

تلقى سليمان فرنجية علومه الأولية في مدرسة الغدير في طرابلس ثم تلقى علومه الثانوية في مدرسة الآباء العازاريين في عينطورة عام ١٩٢٤ , تزوج (أيريس) احدى بنات عائلة الهنديلي , وكان لزوجاه من هذه السيدة علاقة بصديقه صائب سلام^(٦), إذ كان كل من صائب سلام وسليمان فرنجية وحميد فرنجية ابناء جيل واحد تقريباً (صائب ١٩٠٥ , حميد ١٩٠٧ , سليمان ١٩١٠) , فبعد الانتداب الفرنسي على لبنان بسنتين اي عام ١٩٢٢ وقف والد صائب سلام مع بعض اللبنانيين ضد الانتداب , وأيدوا الوحدة السورية , فألقت السلطات الفرنسية القبض على والد صائب وحكمت عليه بالنفي إلى بلدة روما اللبنانية , فأنقزل مع عائلته إليها وأقاموا فيها لمدة (٦) أشهر , وهناك جمعت المصادفة والعلاقات العائلية بين ثلاث عائلات وهي عائلة قبلان فرنجية وعائلة والد صائب سلام وعائلة الهنديلي , ومن هذه العلاقات تعرف سليمان على أيريس وتزوج منها ورزق بخمسة أبناء هم : (طوني , روبير , لمياء , صونيا ومايا)^(٧). واما في صفات سليمان فقد ذكر أنه يطالع كثيراً , يحب الصيد , هادئ المزاج , يستشير ويسأل ويسمع الآراء ثم يتخذ موقفه^(٨).

وفي عام ١٩٧٥ اتهم سليمان فرنجية مع صديقة رينية معوض^(٩), بعلاقتها بمجزرة مزياره وحكم عليه بالإعدام , إذ ذكر في تفصيل تلك الحادثة انه في كنيسة مزياره , وفي يوم ١٦ حزيران عام ١٩٥٧ اقيمت مراسيم جنازة لسليم عبد وهو شقيق مطران طرابلس انطوان عبد وطلب من ارملة أن تؤجل الجنازة فرفضت ووجهت دعوة للحضور لعائلتي فرنجية ومعوض , فكلف حميد فرنجية شقيقة سليمان ان يسبقه إلى الكنيسة على ان يلحق به عقب انتهاء لقاءاته السياسية في طرابلس , فذهب سليمان برفقة رينية لكن عند وصوله فوجئ بوجود ال دويهي وحلفائهم بكثرة في وقت كان من المفترض ان تبعدهم التدابير القانونية بعيداً عن المنطقة طوال وجود خصومهم السياسيين فيها , وانشاء الجنازة والتي كان يشارك فيها الاب سمعان الدويهي بصفته الشخصية كرجل دين جرى تلاسن بين رجلين من ال دويهي ورينية تطور بسرعة البرق إلى تراشق بالأسلحة من كل صوب داخل الكنيسة فسقط عدداً من القتلى , وفي أول عهد الرئيس فؤاد شهاب^(١٠), اصدر مرسوماً بالعفو الشامل عن كل الجرائم الواقعة على أمن الدولة لاسيما السياسية فخرج سليمان ورينية من الحجز^(١١).

مسيرته المهنية - السلك الدبلوماسي :

كانت بداية حياة سليمان فرنجية المهنية عندما عين في الفترة (١٩٣١-١٩٣٥) مراقباً لأشغال ايصال المياه إلى طرابلس وزغرتا^(١٢), ثم دخل الحياة السياسية عام ١٩٥٠ عندما انسحب شقيقة حميد

فرنجية , بسبب مرضه.^(١٣) وخاض سليمان فرنجية أولى معاركه السياسية ضد سياسة كميل شمعون^(١٤), ذلك في عقد الخمسينيات لاسيما بعد أن تحولت منطقة الشرق الاوسط إلى ساحة صراع بين الشرق والغرب بعد عقد صفقة السلاح بين مصر وسوريا من جهة , والاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا من جهة ثانية , وأختار الرئيس كميل شمعون طريق الغرب.^(١٥) وفي الوقت الذي كثر فيه الحديث عن الفراغ في الشرق الاوسط ووسائل ملئ هذا الفراغ انتقل العمل إلى مرحلة جديدة بإقامة حلف بغداد^(١٦) في عام ١٩٥٥ فأراد الرئيس كميل شمعون الدخول إلى جانب ذلك الحلف , لكنه اصطدم بالمعارضة الوطنية الراضية لسياسة الرئيس تلك والتي كان سليمان فرنجية ضمن افرادها.^(١٧) غير في المقابل كانت الحكومة اللبنانية تنظر إلى مصلحة لبنان في ظل ظروف سياسية واقتصادية معقدة كانت تشهدها المنطقة , وكانت تعول في كثير من محاورها على صعيد السياسة الخارجية على القوى الكبرى محاول مسك العصا من الوسط , إذ اصدرت وزارة الخارجية اللبنانية بياناً في ١٦ آذار عام ١٩٥٧ اعلنت فيه التوقيع على الاتفاق اللبناني - الأمريكي , الامر الذي يعد بالنسبة للعرب وللقوميين اللبنانيين وتيار المعارضة مخالفة لسياسة لبنان السابقة تجاه المنطقة العربية , وتناقضاً مع الميثاق الوطني , وفي المقابل اعلنت الاحزاب والتيارات السياسية اللبنانية وقوى المعارضة استهجانها واستنكارها لموقف الحكومة وتخليها عن سياستها التقليدية في دعم قضايا العرب , وذلك عبر الاجتماعات والاضرابات التي قادتها تلك التيارات واصدار البيانات المناهضة لسياسة كميل شمعون الخارجية.^(١٨) وفي المقابل التجأ سليمان فرنجية عام ١٩٥٧ إلى سوريا , كونه معارضاً لنظام كميل شمعون , واصبح صديقاً مقرباً لحافظ الاسد^(١٩), ومع بداية عام ١٩٥٨ عاد إلى لبنان ليتبوأ زعامة ال فرنجية مبدئاً نشاطاً سياسياً ملحوظاً , إذ قام بدعم قوات المعارضة المناوئة للرئيس كميل شمعون خلال الحرب الأهلية اللبنانية الأولى.^(٢٠)

كانت بداية حياة سليمان فرنجية البرلمانية عام ١٩٦٠ , إذ انتخب نائباً في البرلمان اللبناني لأول مرة عن بلدة زغرتا^(٢١), وعين وزيراً للبريد والبرق والهاتف في حكومة صائب سلام الحكومة الواحدة والثلاثون (آب عام ١٩٦٠ - ٢٠ أيار عام ١٩٦١) , وكذلك وزيراً للبريد والبرق والهاتف في الحكومة الثانية والثلاثون (٢١ أيار عام ١٩٦١ - ٣١ تشرين الأول عام ١٩٦١).^(٢٢) وما ان حل صيف عام ١٩٦٤ (صيف التجديد) لانتخاب دورة برلمانية جديدة , فالذين مع التجديد حاولوا التسلح بالزغرتاوي وخوض المعركة به لحساب الرئيس فؤاد شهاب , والذين ضد التجديد يقفون به ومعه على أساس أنه مرشح المعارضة , وهكذا اعيد انتخاب سليمان فرنجية نائباً عن زغرتا في انتخابات عام ١٩٦٤.^(٢٣) كما اعيد انتخابه أيضاً في دورة انتخابات عام ١٩٦٨ , إذ عين وزيراً للداخلية في وزارة عبد الله اليافي^(٢٤) (٨ شباط عام ١٩٦٨ - ١٢ تشرين الأول عام ١٩٦٨) , كما انيطت به وزارة الاقتصاد الوطني بالوكالة بعد استقالة الوزير ادوار حسنين.^(٢٥) وكذلك عين في الوزارة الثانية لعبد الله اليافي (١٢ تشرين الأول عام

١٩٦٨ - ٢٠ تشرين الأول عام ١٩٦٨) وزيراً للأشغال العامة والنقل والتعليم العام.^(٢٦) وفي الوزارة الثالثة والاربعون وزارة رشيد كرامي^(٢٧) (٢٥ تشرين الثاني عام ١٩٦٩ - ١٣ تشرين الأول عام ١٩٧٠) عين وزيراً للاقتصاد الوطني^(٢٨)، وانتخب وزيراً للسياحة في عام ١٩٧٠.^(٢٩)

وصول سليمان فرنجية للحكم وأهم الاحداث التي رافقت بداية عهده :

المسيرة السياسية (١٩٧٠-١٩٩٢) :

قبيل الانتخابات الرئاسية اللبنانية لعام ١٩٧٠ كان سليمان فرنجية عضو في كتل الوسط المؤلف من قادة سياسيين بينهم الرئيس كامل الاسعد والرئيس صائب سلام ، وكانت البلاد منقسمة بين تحالف النهجين الشهابيين (نسبة إلى نهج الرئيس فؤاد شهاب) ، والحلف الثلاثي الماروني المؤلف من الرئيس كميل شمعون^(٣٠)، وبيار الجميل^(٣١) وريمون أدّه^(٣٢)، وعندما اشتدت المعركة وطرحت عدة أسماء اصر الرئيس شهاب على عدم خوض تلك المعركة الانتخابية فرشح الشهابيون الياس سركيس^(٣٣)، بينما اتفقت كتلة الوسط والحلف الثلاثي على ترشيح سليمان فرنجية.^(٣٤) إذ حصل على (٥٠) صوتاً ، بينما حصل الياس سركيس على (٤٩) صوتاً اي بفارق صوت واحد فأعلن سليمان رئيساً للجمهورية في آب عام ١٩٧٠.^(٣٥) تشكلت الحكومة برئاسة صائب سلام في ١٣ تشرين الأول من العام نفسه ، وتكونت من (١٢) وزيراً من خارج المجلس النيابي باستثناء رئيسها صائب سلام.^(٣٦) واستقبل انتخاب سليمان فرنجية وتشكيل حكومة برئاسة صائب سلام بموجة عارمة من الفرحة الشعبية لاسيما في الاوساط المسيحية التي اعتبرت وصول فرنجية نصراً لها ، فأطلقت النار ابتهاجاً بذلك.^(٣٧)

وما ان وصل سليمان فرنجية إلى الحكم حتى كانت الضجة قائمة حول ما يسمى بـ (المكتب الثاني)^(٣٨)، لذلك كان أول عمل اقدمت عليه حكومته القضاء على المكتب الثاني ، ولم يمض أكثر من سنتين على العهد الجديد حتى كان التيار الشهابي في الادارة والجيش قد تقلص أو الغي دورة ، وقامت الحكومة بتكليف جماعة من ضباط الجيش الموالين للعهد بإنشاء جهاز مخابرات جديد ، وملئت الشواغر بموظفين من حاشية الرئيس الجديد بالمؤسسات وبالأخص منهم ابناء مدينة زغرتا.^(٣٩)

وجاءت الانتخابات النيابية لعام ١٩٧٢ لتقلص عدد الشهابيين في المجلس النيابي ، إلا أن ذلك لم يؤثر في سياسة لبنان العربية أو حتى السياسة الخارجية ، فصلات الود بين الرئيس سليمان فرنجية والرئيس السوري حافظ الاسد ساعدت كثيراً في تجنب لبنان ازمة العلاقات اللبنانية - العربية ، وكذلك وصول انوار السادات^(٤٠)، إلى الحكم في مصر بعد وفاة جمال عبد الناصر^(٤١)، في عام ١٩٧٠.^(٤٢)

الوجود الفلسطيني في لبنان في عهد سليمان فرنجية وأحدث عام ١٩٧٣ :

وفي أثر انتقال المقاومة الفلسطينية إلى لبنان انطلقت عملياتها الفدائية ضد الاحتلال الصهيوني ، ومنها عملية مطار اللد في ٢٩ أيار عام ١٩٧٢ ، إذ قامت مجموعة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

بالاشتراك مع أفراد من الجيش الأحمر الثوري الياباني من تنفيذ عملية فدائية في مطار الاحتلال الصهيوني , ورداً على ذلك شن الاحتلال الصهيوني عملية انتقامية واسعة على جنوب لبنان , وذلك بقصفها المخيمات الفلسطينية وقواعد الفدائيين من البحر والبحر والجو^(٤٣), وكان ذلك بداية أول غزو صهيوني لجنوب لبنان , إذ جاء الغزو بعد سلسلة من الاعتداءات الصهيونية , وكان الهجوم للقضاء على الفدائيين الفلسطينيين فخلف وراءه دماراً كبيراً , وشهدت لبنان قبل ذلك بقليل تشكيل حكومة صائب سلام الثانية من السياسيين التقليديين بعكس الحكومة السابقة (حكومة الشباب).^(٤٤)

وفي ١٠ نيسان عام ١٩٧٣ شهد لبنان اخطر تصعيد من الجانب الصهيوني منذ بدء النشاط الفلسطيني المسلح فيه , وذلك حينما اقدمت قوة من المظليين والكوماندوس البحرية الصهيونية بقيادة ايهود باراك بالدخول إلى لبنان من أجل القيام بعملية خاصة في بيروت التي استمرت لعدة ساعات استهدف من خلالها اربعة قواعد للفدائيين الفلسطينيين في بيروت وبالقرب من صيدا على ساحل لبنان الجنوبي^(٤٥), وقتل خلال هذه العملية قادة منظمة أيلول الأسود كمال ناصر ومحمد يوسف النجار الملقب بأبي يوسف وكمال عدوان في شارع فرادان^(٤٦), ولما لم يحرك الجيش ساكناً للرد على هذه العملية قامت ردود فعل غاضبة خاصة في اوساط المسلمين , وبعد نحو ثلاثة اسابيع قام مسلحون من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين باختطاف عسكريين لبنانيين رداً على توقيف اثنين من الفلسطينيين في مطار بيروت.^(٤٧) وبعد حادثة الكوماندوس الصهيوني في بيروت قدم صائب سلام استقالته , لأن الرئيس سليمان فرنجية لم يتجاوب معه بإقالة قائد الجيش اسكندر غانم الذي قصر في واجباته ولم يقيم بالدفاع ليلة حادثة فردان , وفي ظل هذه التناقضات حيال المقاومة ونشاطها , وفقدان الثقة بالسلطة والجيش تعمق التوتر في البلاد وزاد حدة الخلافات السياسية والخلل الموجود بين السلطة والعمل الفدائي , واخذت التدخلات الخارجية تعمق النزاع الداخلي من أجل إيصال الوضع إلى الانفجار بين الجيش والمعارضة , فقد شجعت الولايات المتحدة الأمريكية من انبها حكومة فرنجية في الغط على الفلسطينيين قبل فوات الأوان.^(٤٨) وحدثت المواجهة في لبنان , وكان السبب في ذلك اعتقال دوائر الأمن اللبنانية في ١ أيار عام ١٩٧٣ خمسة فلسطينيين بتهمة محاولة شن هجوم على السفارة الأمريكية , ورداً على ذلك خطف مقاتلو الجبهة الفلسطينية لتحرير فلسطين ثلاثة أفراد من الجيش اللبناني , وفي أثر فشل المفاوضات في الإفراج عنهم تأزم الوضع واندلعت المعارك بين الجيش اللبناني وفصائل المقاومة , لكنها ما لبثت أن توقفت بأمر من الرئيس سليمان فرنجية الذي وجد نفسه يتعرض لضغوط كبيرة داخلية من المسلمون وزعمائهم وخارجية عربية من مصر وسورية التي سارعت لإغلاق حدودها.^(٤٩) ولم يكن الرئيس سليمان فرنجية مستعداً لأن يجعل من لبنان منطلقاً للعمليات الفدائية ضد الاحتلال الصهيوني , لما لهذا الأمر

من تأثير على أوضاع لبنان , فإظهر كل استعداد لمساعدة الفلسطينيين والدفاع سياسياً عن قضيتهم أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ممثلاً لتسع عشرة دولة عربية.^(٥٠)

وفي ٦ تشرين الأول عام ١٩٧٣ في منتصف عهد الرئيس سليمان فرنجية , اندلعت الحرب بين مصر وسوريا من جهة , والاحتلال الصهيوني من جهة ثانية , حرباً خطط لها بسرية تامة بين الرئيسين المصري انور السادات والسوري حافظ الاسد, وكان الاردن ولبنان حليفين اجبارين لم يطلعهما احد بخطط الحرب , إلا بما يتيح لمصر وسوريا حرية الحركة , وتمكنت القوات المصرية من عبور خط الدفاع الصهيوني (خط بارليف) إلى الجانب الشرقي لقناة السويس , ثم اندفعت تهاجم بقايا الجيش الصهيوني المنهزمة , وكما نجحت المدرعات السورية في اقتحام الدفاعات الصهيونية المتعددة في منطقة الجولان السورية التي احتلتها القوات الصهيونية في عام ١٩٦٧.^(٥١) بقي لبنان في معزل عن هذه الحرب عسكرياً , إلا أن نتائجها عليه كانت وبالأعلى عليه , ففي أواخر عام ١٩٧٣ وأوائل عام ١٩٧٤ أصبحت الكلمة الفاصلة داخل حركة المقاومة الفلسطينية لانصار المواقف المتشددة الراضين بالتفاوض مع الاحتلال الصهيوني , الذي تمكنوا من توحيد جهودهم في جبهة الرفض التي ضمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة العربية لتحرير فلسطين وجبهة الكفاح الشعبي الفلسطيني , ولقي هذا الاتجاه المتطرف شعبية له في اوساط المسلمين واليساريين , مما عكس مزيداً من المخاوف المقرونة بالاستعدادات العسكرية في الجانب المسيحي.^(٥٢)

لبنان ما قبل الانهيار : سليمان فرنجية والسياسية الداخلية :

بعد ان قدم صائب سلام استقالته عقب احداث عام ١٩٧٣ قام امين الحافظ بتشكيل الحكومة الجديدة , وتألّفت من (٢٧) وزيراً أكثرهم من داخل مجلس النواب , وأحدهم النائب طوني فرنجية^(٥٣), نجل الرئيس سليمان فرنجية لحقيبة البرق والبريد والهاتف , ولم تستطع هذه الحكومة البقاء أكثر من شهرين ونيف , إذ سرعان ما واجهت اعتراض الهيئات الإسلامية التي اعتبرت ان التمثيل الإسلامي فيها منقوص ودعت النواب إلى حجب الثقة عن الحكومة.^(٥٤) وفي ٨ تموز من العام نفسه شكل تقي الدين الصلح حكومة جديدة تألفت من (٢٢) وزيراً جميعهم من داخل مجلس النواب باستثناء رئيسها , وتسلم طوني فرنجية وزارة البرق والبريد والهاتف وعاشت هذه الحكومة حتى ٣١ تشرين الأول عام ١٩٧٤.^(٥٥) وفي الاشهر الأخيرة من عام ١٩٧٤ اجتاحت البلاد موجه من العنف لم يسبقها مثيل تفجير , قنابل , نهب , سلب وقتل وسط عجز رجال الشرطة والأمن من مكافحة الاجرام المتزايد.^(٥٦)

وفي بداية عام ١٩٧٥ حدث في منطقة الحدود اشتباك مسلح بين الجيش اللبناني ومقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجيش التحرير , وبعد يومين اطلقت من المواقع الفلسطينية ستة صواريخ على ثكنة الجيش في صور , ولم ينفع استنكار ياسر عرفات^(٥٧), لممارسات الجبهة الشعبية ووعده بقمع اي

نوع من هذه الاعمال في التخفيف من حدة الساخطين في مقدمتهم الشيخ بيار الجميل الذي هدد في ٢٠ شباط من العام نفسه باتخاذ التدابير اللازمة اذا عجزت الدولة عن اداء وظائفها , وقدم مذكره إلى الرئيس سليمان فرنجية طالب فيها بأجراء استفتاء عام حول الوجود الفلسطيني في لبنان.^(٥٨)

وفي ٢٦ شباط عام ١٩٧٥ قامت مظاهرة لصيادي السمك في مدينة صيدا اتجهت من مرفأ صيدا باتجاه شارع رياض الصلح بينهم كوادر من احزاب اليسار وبعض كوادر المنظمات الفلسطينية , وكان على رأس التظاهرة النائبين نزيه ومعروف الذي كان يتولى قيادة التظاهرة , لقد انتشر الجيش بقوة يوم التظاهرة وفرق تجمعاً في الشارع الرئيسي , وبالوقت الذي كانت فيه التظاهرة تمر من قرب مبنى البلدية بدأت تسمع رشقات ناريه واصوات المتفجرات فأصيب معروف وعمت الاضطرابات مدينة صيدا واتهم الجيش بالحادث.^(٥٩) وكانت حادثة محاولة اغتيال بيار الجميل رئيس حزب الكتائب اللبنانية في ١٣ نيسان من العام نفسه التي راح ضحيتها اثنين من مرافقيه هي الشرارة الأولى التي أشعلت نار الحرب , إذ ردت ميليشيا حزب الكتائب بالتعرض لحافلة كانت تقل أعضاء من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين , الامر الي أدى إلى مقتل (٢٧) فلسطينياً , وبانتشار الخبر سرعان ما اندلعت الاشتباكات بين الميليشيات الفلسطينية والميليشيات الكتائبية في أنحاء المدينة^(٦٠), وقام الأمين العام لجامعة الدول العربية محمود رياض بزيارة إلى بيروت بناء على طلب الرئيس المصري انور السادات سعياً لتجميد الصراع والحيلولة دون الانفجار السياسي العام , إذ اجري اتصالات عدة مع رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية وبعض السياسيين اللبنانيين , كما وشارك في اجتماعات السفراء العرب والمقاومة الفلسطينية من أجل التعاون في تسوية الوضع , فأثمرت تلك المساعي في ١٦ من الشهر نفسه عن اتفاق يرتكز على وقف اطلاق النار وتسليم الكتائب اثنين من المطلوبين في الحادثة^(٦١). وفي ٦ آذار عام ١٩٧٥ توفي النائب معروف سعد في احد مستشفيات بيروت.^(٦٢) زادت هذه الاحداث من حالة الشروخ والاستقطاب سواء لدى الشعب أو الاوساط الحاكمة , وازدادت الحشود ووصلت اوجها في يوم تشييع معروف سعد , هذه الاحداث والزواية التي نظر المسلمون واليساريون والفلسطينيون منها إليها اثار ردود فعل غاضبة لدى الاحزاب المسيحية فسارت المظاهرات التي دعمت المناطق المسيحية وخاصة الطلبة حتى قيل أن المواردنة جميعهم نزلوا إلى الشوارع , ذلك لاتهام الجيش بالطائفي والقمعي فرفعوا شعارات الدعم للجيش مما زاد من التوترات بالمجتمع اللبناني. وعلى الرغم من ادانة الزعماء المسيحيون للتصرفات الفلسطينية في لبنان وللوجود الفلسطيني المسلح , فأنها كانت تدينهم لانهم المسؤولون أكثر من ساهم تبعاً لطبيعة النظام والحكم وتركيبته كما آلت إليه اوضاع الدولة وكثيراً ما اصبحت المسؤولية تلقى على الزعماء المسيحية لاسيما بيار الجميل وكميل شمعون ثم سليمان فرنجية , وهكذا كانت احداث صيدا قد فتحت الباب مشرعاً امام الحرب اللبنانية.^(٦٣)

سليمان فرنجيه ومسار الحرب الأهلية اللبنانية : سياسات المواجهة والتحالفات (١٩٧٥-١٩٧٦) :

بدأت الحرب في مدينة بيروت عام ١٩٧٥ بعمليات خطف عشوائية ثم ارتبط الخطف برصاص القناصين الذين انتشروا على سطوح الأبنية العالية التي تتحكم في مداخل الطرق^(٦٤)، وكانت شرارتها الأولى في نيسان من العام نفسه عبر مرور باص يقل عدداً من الفلسطينيين^(٦٥)، العائدين من مسيرة الذكرى الأولى لعملية الخالصة وأثناء مرورهم بمحلة عين الرمانة قتل (٢٧) راكباً فيها ، مما أدى إلى ازدياد التوتر بين اللبنانيين والفلسطينيين^(٦٦)، ورد الفلسطينيين على ذلك بقتل عدة لبنانيين كتائبين ، وبدأت الحرب التي دمرت كل شيء^(٦٧).

ونتيجة لهذه الضغوط اصرر رئيس الوزراء رشيد الصلح على تقديم استقالته في مجلس النواب الذي حضر جلسته المنعقدة في ١٥ أيار عام ١٩٧٥ وألقى بياناً بالغ الخطورة ، اتهم فيه حزب الكتائب بتنفيذ مجزرة عين الرمانة ، وانه كان يرمي إلى توسيع فجوة الصراع من خلال زج الدولة في عمليات مواجهة مع الفلسطينيين ومع الكثرة الساحقة من اللبنانيين الذين لا يرون رأي الكتائب ، كما هاجم الامتيازات الطائفية التي تشكل أساس النظام السياسي اللبناني والتي تحولت في ظروف تطور لبنان وعلاقاته بمحيطه العربي إلى عائق يمنع إي تقدم ، لذلك فأن الوضع السياسي اللبناني لم يعد يحتمل التموه أو المساومة ، وتيقن الرئيس فرنجية في اعقاب الخطاب الخطير ، أن الأمور سوف تتدهور أكثر من ذي قبل ، للتوسع معها الاشتباكات أخذ طابع الاقتتال الطائفي ، لذلك قام بتشكيل حكومة عسكرية في ٢٣ من الشهر نفسه في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ لبنان ، ونالت هذه التشكيلة تأييد حزب الكتائب وحزب الوطنيين الأحرار ، لكنها لاقت معارضة واسعة من قبل الزعماء المسلمين ، على أساس انها حكومة عسكرية لا يمكنها معالجة أزمة سياسية يمر بها البلد ، كما وأن طريقة تشكيلها تعد مخالفة للأسس الديمقراطية البرلمانية والتقاليد والأعراف المتبعة في لبنان منذ وضع دستوره^(٦٨)، وكان من أبرز المعارضين صائب سلام ورشيد كرامي ورشيد الصلح وكمال جنبلاط وريمون ادة على أساس انها حكومة عسكرية مفتوحة على أزمة خطيرة ، ولم يرحب بهذه الحكومة إلا كميل شمعون وبيار الجميل فكون المعارضون الوثيقة الرباعية التي تطالب باستقالة الحكومة ، وشهدت دار الفتوى اضخم اجتماع إسلامي لم يسبق له مثيل حيث انظم الإمام موسى الصدر إلى المفتي حسن خالد وشيخ العقل محمد ابو شقرا وجميع رؤساء الحكومات والوزراء السابقين ورؤساء الهيئات والزعماء والنواب فتوصل المجتمعون إلى قرار حول تلك الحكومة^(٦٩)، ونتيجة لهذه المعارضة اضطر العميد نور الدين الرفاعي إلى تقديم استقالته في ٢٦ أيار عام ١٩٧٥ وبذلك تكون هذه الحكومة أقصر حكومات الاستقلال عمراً ، إذ أنها عاشت (٦٥) ساعة^(٧٠).

استغل الاحتلال الصهيوني حالة الانقسام الداخلي للقيام باعتداء واسع على المدن اللبنانية منها العرقوب والنبطية في ١٥ حزيران عام ١٩٧٥ رداً على تعرض مستوطنة كريات شمعون للقصف , الأمر الذي جعل السلطات اللبنانية تقدم في ١٦ من الشهر نفسه احتجاجاً شديد اللهجة إلى الأمم المتحدة ضد الاحتلال الصهيوني , وقام الرئيس فرنجية بمقابلة السفير الأمريكي جورج غودلي (George Godley) طالباً منه إبلاغ الرئيس الأمريكي جيرالد فورد (Gerald Ford)^(٧١), أن هذه الغارات تعطل فرص السلام.^(٧٢)

وفي القصر الجمهوري عقدت قمة لبنانية - فلسطينية بين الرئيس سليمان فرنجية وياسر عرفات في ٢٣ حزيران عام ١٩٧٥ , وحضر جوانب منها سفير المملكة العربية السعودية وسفير مصر وآخرون , وكان الحديث مصارحة في مختلف الجوانب والافق وعلن فرنجية ضرورة تطبيق اتفاق القاهرة وكل الاتفاقات المعقودة سابقاً , وبعد القمة وجه ياسر عرفات رسالة إلى اللبنانيين أكد فيها ابتعاد المقاومة عن الصراعات اللبنانية وأنها ليست فئة سياسية ولا طائفية , إلا أنه بعد اللقاء وقعت اشتباكات في عين الرمانة ووقعت حوادث فردية وانفجار عبوات ناسفة.^(٧٣)

وجاءت حادثة يوم السبت من تموز عام ١٩٧٥ والذي وجه هزة للحكومة التي تواجه عقبات في تأسيسها , إذ وقع انفجار في مركز تدريب في بعلبك يعود لحركة المحرومين التي يقودها السيد موسى الصدر والتي ذهب ضحيتها العديد من القتلى , فاعلن الصدر عن تشكيل حركة أمل بصورة علنية بعد ان كانت سرية.^(٧٤) وتم التوقيع على وقف اطلاق النار بعد ان تشكلت الحكومة رسمياً بين قائد الجيش اللبناني استندر غانم ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات بحضور وزير الخارجية السوري واستطاع عرفات ابقاء المنظمة خارج حلبة القتال حتى نهاية عام ١٩٧٥.^(٧٥) ومع حلول عام ١٩٧٦ ازدادت الاوضاع سوءاً في لبنان فازدادت جرائم القتل الجماعي على الهوية , وكذلك قامت الميليشيات المسيحية بمجازر في المخيمات الفلسطينية , وكان رد المنظمات الفلسطينية على ذلك بضرب عدد من القرى المسيحية فراح نتيجة لذلك ما يقرب (٥٠٠) ضحية من سكان تلك القرى.^(٧٦)

وفي أثر ذلك اختار الرئيس حافظ الاسد أن يبتعد عن دبلوماسية السلام وان ينازل هنري كسينجر (Henry Kissinger)^(٧٧) باتجاه محيطه المجاور له (الأردن , لبنان , فلسطين) فأصبح المشرق العربي مساحته الأساسية المثيرة لاهتمامه , وكانت سورية آنذاك بحاجة إلى وزن وثقل سياسي وعمل استراتيجي وحلفاء , فلجأت إلى البحث عن اتفاق يضم لبنان والأردن ومنظمة التحرير , إذ يمكن لهذا التحالف إن يحمي سورية من أي هجوم صهيوني عبر الأردن أو لبنان , كما يحول في الوقت ذاته أن يمنع أية طرف من إطراره القيام بمفاوضات منفصلة مع الاحتلال الصهيوني , ومن هذا المنطلق كانت أول محاولة للتحرك على دول الجوار قام بها الاسد هو زيارته لبنان واجتماعه بالرئيس فرنجية لجعل العلاقات

أوثق مع لبنان ، وقد صرح الاسد قائلاً : "إن بلاده سوف تعمل ما في وسعها لمساعدة لبنان على وقف التعديات الصهيونية والمحافظة على سلامة لبنان".^(٧٨) واخذت سوريا قرار التدخل في لبنان تحت شعار (المبادرة السورية) لوقف الحرب ومنع تقسيم لبنان ، وكانت ترمي التوفيق بين اللبنانيين وإلى ضبط الوجود الفلسطيني المسلح من جهة ثانية ، وقد حاولت المبادرة التخفيف ما امكن من المطالب الإسلامية أو من التنازلات المطلوبة من قبل المسيحيين على صعيد النظام والاصلاحات الدستورية، وقد بدأ وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام في قمة عرمون في ٣٠ كانون الثاني عام ١٩٧٦ اقرب إلى المدافع من النظام اللبناني وصلاحيات رئيس الجمهورية الماروني منه إلى المعارض ، وكانت نتيجة هذه الوساطة مرحلة هدوء حيث اعادت المدارس فتح ابوابها وكذلك المصارف ، لكن هذه الفترة نفسها شهدت أول انقسام في الجيش اللبناني ، إذ انفصل حوالي مئة عسكري بقيادة الملازم الأول احمد الخطيب الذي اعلن انشاء (جيش لبنان العربي) لكن المعارك تطورت فاستولى حزب الكتائب واحزاب المنطقة الشرقية عن منطقة المسلخ فردت القوى المعارضة باقتحام بلدة الدامور والسيطرة عليها.^(٧٩) وفي ٣١ من الشهر نفسه شكل زعماء الموارد في لقاء ضم سبعة من زعماهم في جونه جبهة مشتركة عرفت باسم (الجبهة اللبنانية) التي مارست منذ ذلك العام اشرافها وسيطرتها على المناطق الخاضعة لنفوذ الميلشيات المارونية.^(٨٠)

وفي هذه الفترة اعلن عبد الحليم خدام ان سوريا لن تسمح اطلاقاً في تقسيم لبنان ، وبدأت الوحدات العسكرية السورية الدخول إلى لبنان عبر شمال سهل البقاع ، وفي ٧ شباط عام ١٩٧٦ انتقل الرئيس سليمان فرنجية وكرامي إلى دمشق للقاء حافظ الاسد وبعد مباحثات تم التوصل إلى اتفاق حول (ميثاق وطني جديد) اعلنه الرئيس فرنجية في رسالة وجهها إلى اللبنانيين في ١٤ من الشهر نفسه وعرف ب (الوثيقة الدستورية)^(٨١)، وكان من أبرز ما اقرته هذه الوثيقة عروبة لبنان ، وبالإضافة التأكيد على العرف القاضي بتوزيع الرئاسة الثلاثية فيكون رئيس الجمهورية مارونياً ورئيس المجلس النيابي مسلحاً شيعياً ورئيس الوزراء مسلحاً سنياً ، وتوزيع المقاعد النيابية بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين ونسبياً ضمن كل طائفة ، وانتخاب رئيس الوزراء من قبل المجلس النيابي بالأكثرية النسبية ، وإزالة الطائفية في الوظائف^(٨٢)، واثارت هذه الوثيقة ارتياحاً لدى السياسيين المسلمين الذين لم يشاركوا في الحرب ، وكذلك الفريق المسيحي لكن المنظمات الفلسطينية واحزاب الحركة الوطنية شعروا بالخيبة ، كما استقبلت العواصم العربية هذا البرنامج بالترحيب ، إلا أن الحركة الوطنية المدعومة من العراق ومصر والمقاومة الفلسطينية عارضت الوثيقة الدستورية ، ولم تتحمس لها اطراف الجبهة اللبنانية وبذلك اطيحت أول محاولة اصلاحية من دون ان تجدي نفعاً.^(٨٣) وكان هناك تنسيق أمريكي أردني حول دخول القوات السورية إلى لبنان رسمياً ، وذلك ان دخول القوات السورية إلى لبنان ، وبالتالي تقاسم النفوذ مع

الصهيونيين في لبنان لم مسألة محلية بل اقليمية ودولية , ذلك ان رعاية وزير الخارجية الأمريكي هنري كيسنجر اليهودي المعروف بولائه للصهاينة , سياسة حل أزمة الشرق الأوسط والصراع العربي الصهيوني وفق دبلوماسية (الخطوة خطوة) واستبعاد السوفييت عن التدخل والحسم في حلها , كما كان يعمل هنري خلال شهري آذار ونيسان لوضع (اللمسات الأخيرة) حول آلية الاتفاق السري بين سورية والاحتلال الصهيوني والقاضي بتقاسم مناطق النفوذ في لبنان , وهذا ما يتفق مع المشروع الصهيوني القاضي بتقسيم لبنان إلى دولتين طائفيتين : الأولى تحت نفوذ الحكومة السورية , والثاني تدور في فلك الصهاينة.^(٨٤)

فرنجية ما بعد الرئاسة : سياسة الاستمرار :

في ١١ آذار عام ١٩٧٦ قام قائد موقع بيروت العميد الاول عزيز الاحدب بانقلاب عسكري , وقد دعا الرئيس فرنجية إلى الاستقالة وذلك من أجل فرض حل للقضية اللبنانية بالقوة , وقد أيد الأمر (٦٦) نائباً في مجلس النواب وقعوا على عريضة يطالبون فيها فرنجية بالاستقالة , لكنه رفض ذلك قائلاً : "أنا رئيس الجمهورية الشرعي ولن أستقيل"^(٨٥), كما وطالب الاحدب بانتخاب رئيس جديد وتشكيل حكومة جديدة والعفو العام عن جميع العسكريين , وقد لقيت هذه المطالب تأييداً واسعاً حيث انه ضابط مسلم يستطيع استقطاب التأييد الإسلامي لحركته وظن المواطنين ان هذه الحركة ستحمل إليهم السلام والأمن. لكن العكس هو الذي حصل إذ انفجر القتال بشكل عنيف وفتحت جبهات جديدة , بعد ان رفض الرئيس الاستقالة وقامت حركة مضادة في صفوف الضباط المسيحيين , إذ قام العقيد انطوان بركات بالسيطرة على ثكنات الفياضة وصرى , وكما اعلن عن تمسكه بالشرعية وعدم اقالة الرئيس , وهكذا انقسم الجيش بشكل سافر فهناك جيش مسلم في المنطقة الغربية وجيش مسيحي في المنطقة الشرقية , وعاشت بيروت والمدن الأخرى اسوء لياليها تحت وابل القصف المتبادل للجيش المنقسم , وقد وجهت ضربات متلاحقة للقصر الجمهوري في بعثا فإصابة بأضرار مما حمل الرئيس فرنجية على مغادرته والتوجه إلى منطقة كسروان في بلدة ذوق^(٨٦), وكان قد سبق مغادرة الرئيس مقر الرئاسة عند عقد جلسة واحدة لمجلس الوزراء تم فيها اقرار تعديل المادة ٧٣ في الدستور , وتتضمن اجراء انتخاب رئيس جديد قبل ستة أشهر من انتهاء ولاية الرئيس بدل من مهلة الشهرين التي كان منصوص عنها من قبل.^(٨٧)

وخلال جلسة المجلس النيابي التي عقدت وسط القذائف واطلاق الرصاص انتخب الياس سركيس والذي عقدت عليه الآمال باعتباره طوق النجاة والمنقذ الوحيد للبنان , إلا أن هذه الآمال قد تبددت دفعة واحدة بإصرار الرئيس فرنجية على الاستمرار بمنصبه حتى اخر لحظة من عمر ولايته , وهكذا احكم الطوق على لبنان واصبح الطريق إلى الانفراج مسدود بل وزادت التعقيدات , واقتربت البلاد من حافة الهاوية وبدا للجميع ان البلاد مقبله لا محاله على التقسيم , ومما زاد من حدة التصعيد فشل المفاوضات

التي جرت لوقف إطلاق النار بصورة نهائية وتنفيذ اتفاق دمشق الذي عقد بين الرئيسين سليمان فرنجية وحافظ الأسد على أن يتم بعد ذلك استقالة الرئيس فرنجية وتسلم الرئيس سركيس سلطاته الدستورية.^(٨٨)

وقد أقدم الرئيس فرنجية على إجراء تعديل قوبل باستهجان واستنكار ، إذ قام بأجراء تعديل وزارى عين بموجبه الرئيس شمعون نائباً لرئيس الوزراء ورئيساً للوزراء في غياب الرئيس كرامي ، كما عينه وزيراً للدفاع والداخلية والوزارات الأخرى ، الأمر الذي فسره الكثيرون بأنها خطوة نحو التقسيم ، لكن هذه الزوبعة انتهت بتولي سركيس مسؤولياته.^(٨٩)

كانت الجبهة اللبنانية التي واصل سليمان فرنجية عمله السياسي من خلالها تعقد خلوتها الشهيرة (خلوة سيدة البير) حين بدأت القوات السورية دخول لبنان ، وقد رحبت الاوساط المسيحية بذلك على اعتقاد انها اتيه لردع الوجود الفلسطيني ، إلا أن تلك الاوساط توهمت بتفائلها ، إذ أن القوات السورية انتشرت في الأشرقية وجونيه ، وادركوا أن قوات الردع يجب أن تنتشر في كل لبنان فماذا يقال لو أن تلك القوات قد احجمت عن الانتشار في المناطق المسيحية مما أوجد انفجار بين السوريين والكتائب.^(٩٠) كما ظهرت ملامح خلاف اخر بين زعيم الموارنة سليمان فرنجية وحزب الكتائب ، ففرنجية الذي أثر البقاء حليفاً للسوريين ازعجه نمو حزب الكتائب في مناطق الشمال الماروني لاسيما المزارع الصغيرة والمحيطه بزغرتا.^(٩١)

وفي ١٣ حزيران عام ١٩٧٨ في اليوم نفسه الذي تم فيه انسحاب الاحتلال الصهيوني من جنوب لبنان ، وقعت مجزرة رهيبه في الشمال تركت انعكاسات خطيرة على مسار الأزمة اللبنانية ، فقد هاجمت مجموعة مسلحة من ميليشيات حزب الكتائب تقدر بـ (١٠٠) مقاتل بقيادة سمير جعجع، مقر آل فرنجية في اهدن، وقام المسلحون بمحاصرة قصر طوني فرنجية مطالبين بتسليم القتلة الذين اشتركوا بمقتل قائد الكتائب وحين رفض تسليمهم قاموا بقتله هو وزوجته وأبنته البالغة من العمر (٣) سنوات ، اضافة إلى عدد من مناصري الرئيس السابق فرنجية ويقدر عددهم بـ (٢٩) شخصاً^(٩٢)، وما أن انقضت أيام على مأساة اهدن حتى الحققت بمأساة اخرى حينما هوجمت بلدة القاع في البقاع ، واعتقل (٣٦) من شبابها الكتائبين واعدموها فوراً بالرصاص ، وهكذا استمرت المعارك إلى ما يقارب المائة يوم.^(٩٣)

لم تكن حادثة اهدن مجرد جريمة في نظر سليمان فرنجية بل انتهاكاً للحرمة وتدنيس لأقدس المقدسات ، وعلى الفور أنحى باللائمة على بشير الجميل وحمله مسؤولية ذلك الهجوم ، وقطع بذلك آخر علاقة له بالجبهة اللبنانية التي اتهم زعمائها بالتنسيق مع الاحتلال الصهيوني.^(٩٤) كما دفعت جريمة اهدن سليمان فرنجية إلى تعزيز تحالفه مع رشيد كرامي ووليد جنبلاط وإلى دعم قوات الردع السورية ، وفي حزيران عام ١٩٨٢ منذ بدء الاجتياح الصهيوني وضع امكاناته بتصرف الدولة ، وعلن أن الشمال سيقاوم اذا عبرت القوات الصهيونية جسر المدفون ، وفي ٢٣ آب من العام نفسه فور انتخاب بشير

الجميل رئيساً للجمهورية اللبنانية في ظل الدبابات الصهيونية اعلن أنه يقطع الحوار ولن يتعاون معه على الاطلاق.^(٩٥)

وفي تموز عام ١٩٨٣ أسس سليمان فرنجية جبهة الخلاص الوطني مع رشيد كرامي ووليد جنبلاط ونبيه بري واحزاب سياسية اخرى , كما اشترك في تشرين الأول من العام نفسه في مؤتمر الحوار الوطني في جنيف , وفي آذار عام ١٩٨٤ اشترك في مؤتمر لوزان دون التوصل إلى نتيجة مجديه , كما انه يحمل عدة أوسمه لبنانية وعربية^(٩٦), ورشح نفسه لرئاسة الجمهورية مجدداً في عام ١٩٨٨ , دون أن ينجح بذلك , توفي في زغرتا عام ١٩٩٢.^(٩٧)

الخاتمة :

- بعد دراسة الحياة والسيرة الشخصية والسياسية لسليمان فرنجية في لبنان اتضح لنا ما يأتي :
١. ان انحداره من عائلته ثريه وذات تاريخ ونفوذ سياسي كبير في الشمال اللبناني , كان لها دورها الواضح ومساهمته الفاعلة في بناء لبنان , لاسيما والده قبلان فرنجية وشقيقه حميد فرنجية كان له أثر كبير في ايجاد سليمان فرنجية في العمل السياسي , إذ انها عائلة امتهنت العمل السياسي والاداري , كان لها الأثر الكبير في ترك انطباع مؤثر في شخصيته , كما أنه زادت من توجهاته واقدامه على التوجه إلى العمل السياسي , إذ جعلت لديه طموح بان يكون له شأن ودور مهم في تاريخ لبنان السياسي.
 ٢. ان عمله كمعارض سياسي لاسيما لحكومة كميل شمعون ولجؤه لسوريا للعمل في المعارضة اتاح له التعرف على حافظ الاسد وتكوين علاقة قوية معه , مما كان له أثر كبير في كسب تأييد سوريا له في كافة مراحل عمله السياسي , خاصة عندما اصبح رئيساً للجمهورية اللبنانية.
 ٣. اعتبر البعض ان علاقة سليمان فرنجية و صداقته بحافظ الاسد هي التي جلبت التدخل السوري في لبنان , إلا أن الاحداث الدامية والمؤسفة والصراعات التي حصلت في لبنان واستمرارها وطول مدتها , كانت السبب الرئيسي لتسابق الدول للتدخل بالشأن اللبناني.
 ٤. كان هناك مأخذ اخر على سياسة سليمان فرنجية , إذ اتضح تقريبه ودعمه للفئة المسيحية المارونية وادخالها في المؤسسات الحكومية , وفي المناصب السياسية كونه ماروني المذهب , وبالتالي أدى ذلك لاتساع الهوة بين الطوائف اللبنانية , وفي الحقيقة ان الواقع اللبناني كان يعاني الطائفية والمذهبية قبل سليمان فرنجية , وليس غريباً فيها ان تسمي هذا مارونياً وهذا درزي وهذا سني وذاك شيعي.

قائمة الهوامش :

- (^١) شادي خليل ابو عيسى , رؤساء الجمهورية اللبنانية ١٩٢٦-٢٠٠٧ وقائع - وثائق - صور , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , ٢٠٠٨ , ص ٧٣.
- (^٢) زغرتا : بلدة جبلية في شمال لبنان , يشتهر سكانها بقوة الشكيمة , وهم من الموارنة , يبلغ عددهم حوالي (٤٠,٠٠٠) نسمة , ويتقاسم الزعامة فيها إلى جانب ال فرنجية ال معوض وال الدويهي وال كرم , وكانت هذه العائلات تتقاتل فيما بينها بصورة مستمرة , واشتهرت بعادة الاخذ بالثأر , ولما تولى سليمان فرنجية منصبه اجرى مصالحه فيما بينهم. للمزيد من التفاصيل ينظر : الياس الديري , من يصنع الرئيس , المؤسسة الجامعية للنشر , بيروت , ١٩٨٢ , ص ١٢٨-١٩٠.
- (^٣) اصول ال فرنجية : اسرة مارونية عريقة عاشت في منطقة اهدن منذ القرن الثالث عشر , وكذلك في زغرتا , وبدأ ظهور ال فرنجية على الصعيد السياسي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر مع سليمان اغناطيوس فرنجية من كبار ملاكي الأراضي , وكانوا مشهورين بأمرين اصدقائهم يمدحون كرمهم واعداًهم يخشون شجاعتهم , ومع مرور الوقت اصبح ال فرنجية أكبر قوة اهدنية - زغرتاوية بحكم توسع العلاقات والروابط مع العائلات الاخرى. للمزيد من التفاصيل ينظر : صقر يوسف صقر , عائلات حكمت لبنان , المركز العربي للمعلومات , بيروت , ٢٠٠٨ , ص ٢٦٦-٢٦٨.
- (^٤) حميد فرنجية : ولد في عام ١٩٠٧ في مدينة زغرتا , اكمل دراسته الابتدائية في طرابلس والثانوية في عينطورة , حصل على اجازة الحقوق من كلية الالباء اليسوعيين في بيروت , انتخب نائباً عن الشمال في الدورات (١٩٣٤ و ١٩٤٧ و ١٩٥٧) , عين وزيراً للمالية (١٩٤١-١٩٤٤) , والخارجية للمرة الأولى (١٩٤٥-١٩٤٧) , والثانية (١٩٤٨-١٩٥٥) , توفي في عام ١٩٨١. للمزيد من التفاصيل ينظر : ضياء رشك جبار الغالي , حميد فرنجية ودوره السياسي في لبنان ١٩٠٧-١٩٨١ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة ذي قار , ٢٠١٦؛ عدنان محسن ضاهر ورياض غنام , المعجم اللبناني سيرة وتراجم اعضاء المجالس النيابية و اعضاء مجالس الادارة في متصرفية جبل لبنان ١٩٦١-٢٠٠٦ , دار بلال للطباعة والنشر , بيروت , ٢٠٠٧ , ص ٤٠٦.
- (^٥) صقر يوسف صقر , المصدر السابق , ص ٢٦٩-٢٧٠.
- (^٦) صائب سلام : ولد في اسرة ابي علي سلام عام ١٩٠٥ , وكانت هذه الاسرة معروفة بعدائها للتبعية العثمانية والانتداب الفرنسي , درس في جامعة بيروت , انتخب عضواً في مجلس النواب اللبناني عام ١٩٤٣ , اشترك في الوزارة التي شكلها رياض الصلح في ٢٥ أيلول عام ١٩٤٣ (وزيراً للداخلية) , وزيراً للخارجية عام ١٩٤٦ , وفي عام ١٩٥٢ تزعم الحركة التي طالبت الرئيس اللبناني بشارة الخوري بالتخلي عن رئاسة الجمهورية اللبنانية , نتيجة سياسته الداخلية , عين وزيراً للدولة في الوزارة التي شكلها عبدالله الباقي بعد تولي كميل شمعون رئاسة الجمهورية اللبنانية عام ١٩٥٢ , تولى منصب رئاسة الوزراء عام ١٩٦٠ , ابان تولي فؤاد شهاب رئاسة الجمهورية اللبنانية. ينظر : احمد عطية الله , القاموس السياسي , ط ٣ , دار النهضة العربية , القاهرة , ١٩٦٧ , ص ٧١٠.
- (^٧) شكري نصر الله , تاريخ لبنان واللبنانيين نصره إلى الوراثة , شركة المطبوعات , بيروت , ٢٠٠٦ , ص ١٠٦.
- (^٨) نقلاً عن : الياس الديري , المصدر السابق , ص ١٥٧.

(٩) رينيه معوض : ولد في مدينة زغرتا عام ١٩٥٢ ، انتخب نائب لأول مرة عن زغرتا (١٩٥٧-١٩٧٢) ، وانتخب رئيساً بعد توقيع اتفاق الطائف ، إلا أنه اغتيل بعد (١٧) يوم من انتخابه عند خروجه من القصر الحكومي المؤقت في منطقة صناعية في عام ١٩٨٩. للمزيد من التفاصيل ينظر : طنوس معوض ، ١٨ يوم من عمر لبنان عهد الرئيس رينيه معوض ، ط٢ ، دار النهار ، بيروت ، ٢٠٠٢؛ طريف شمس الدين ، انتخابات الرئاسة في لبنان من بشارة الخوري حتى الياس الهراوي ١٩٤٣-١٩٨٩ ، بيروت ، ١٩٩٥ ، ص ١٧٨.

(١٠) فؤاد شهاب : ولد في ١٩ آذار عام ١٩٠٢ في بلدة غزير في جبل لبنان لعائلة مارونية نبيلة ، تخرج من المدرسة الحربية في حمص عام ١٩٢٣ ، ليصبح أول قائد للجيش اللبناني في ١ آب عام ١٩٤٥ ، شغل منصب وزير الدفاع في حكومة لبنان (١٨ تشرين الأول عام ١٩٥٦ - ١ آذار عام ١٩٥٧) ، انتخب رئيساً للجمهورية (٢٣ أيلول عام ١٩٥٨ - ٢٢ أيلول ١٩٦٤) ، عرف نفسه كمرشح توافقي تحت شعار (لا غالب ولا مغلوب) ، سعى لتحسين العلاقات مع الدول العربية ، عرف بشخصيته الصارمة ، توفي في ٢٥ نيسان عام ١٩٧٣ بعد مسيرة طويلة في القيادة العسكرية والسياسية. للمزيد من التفاصيل ينظر : رباب يوسف وهبي ، التطورات السياسية في الفترة الشهابية (فؤاد شهاب ١٩٦٤-١٩٥٨) ، مجلة وميض الفك للبحوث العدد ٢٥ ، آذار ٢٠٢٥ ، ص ١١٠-١١١.

(١١) شادي خليل ابو عيسى ، المصدر السابق ، ص ٧٤-٧٥.

(١٢) جو حمورة ، أصحاب الفخامة : رؤساء الجمهورية اللبنانية من ١٩٢٦ إلى ٢٠١٤ ، لبنان ، ٢٠١٥ ، ص ١٤.

(١٣) عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج ٣ ، ط ٢ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٩٣ ، ص ٢٣٣.

(١٤) كميل شمعون : ولد في ٣ نيسان عام ١٩٠٠ في دير القمر ، درس الحقوق في جامعة القديس يوسف تخرج منها عام ١٩٢٣ ، عين نائباً في مجلس النواب اللبناني للسنوات (١٩٣٤ ، ١٩٣٧ ، ١٩٤٣ ، ١٩٤٧ ، ١٩٥١) ، أصبح وزيراً للداخلية والبريد والبرق في عام ١٩٤٣ ، وزيراً للمالية في عام ١٩٤٦ ، وسفيراً للبنان في لندن (London) عام ١٩٤٧ ، عين وزيراً للداخلية والصحة والاسعاف (١٩٤٧-١٩٤٨) ، انتخب رئيساً للجمهورية (٢٣ أيلول عام ١٩٥٢ - ٢ أيلول عام ١٩٥٨) ، توفي في ٧ آب عام ١٩٨٧. للمزيد من التفاصيل ينظر : د. ع. و ، ملف العالم العربي ، لبنان - سير وتراجم ، ل-١ ، ١٩٠٩؛ عداي ابراهيم حوران الجاني ، كميل شمعون ودوره السياسي في لبنان ١٩٠٠-١٩٨٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، ٢٠١١.

(١٥) المركز العربي للمعلومات ش. م. م. ، الزعامة المارونية من حبيب السعد إلى سمير جعجع ، المركز العربي للمعلومات ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص ٢٤.

(١٦) للمزيد من التفاصيل حول حلف بغداد ينظر : بلال سليمان الصرايرة ، حلف بغداد والمملكة الاردنية الهاشمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الاردن ، ٢٠٠٧؛ مريم سرايش ، العراق وحلف بغداد ١٩٥٤-١٩٥٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، ٢٠١٩؛ جواد كاظم حصين ، موقف مصر من حلف بغداد ١٩٥٥-١٩٥٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ميسان ، ٢٠٢٥.

(١٧) المركز العربي للمعلومات ، المصدر السابق ، ص ٢٥.

(١٨) عقيل زاهر سلمان وعلي عظم محمد ، سياسة لبنان الخارجية تجاه لمنطقة العربية في عهد حكومة كميل شمعون ١٩٥٢-١٩٥٨ ، مجلة آداب الكوفة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، العدد ٦٤ ، حزيران ٢٠٢٥ ، ص ١٠٩ .

(١٩) حافظ الأسد : ولد في بلدة القرداحية في عام ١٩٣٠ ، لأسرة تعمل في الزراعة من الطائفة العلوية ، انضم إلى حزب البعث في عام ١٩٤٦ ، تخرج من الكلية العسكرية برتبة ملازم أول عام ١٩٥٥ ، عين وزيراً للدفاع في عام ١٩٦٦ ، أصبح رئيساً للجمهورية في عام ١٩٧١ بعد انقلاب عسكري استمر بمنصبه حتى وفاته في عام ٢٠٠٠ . للمزيد من التفاصيل ينظر : بثينة شعبان ، عشرة أعوام مع حافظ الأسد ، ط ٢ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠١٤ ، ص ٢١-٢٦ ؛ عبد الوهاب الكيالي وكامل الزهيري ، الموسوعة السياسية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٤ ، ص ٢١٣ .

(٢٠) أكرم نور الدين الساطع ، تاريخ ووثائق النصف الثاني من القرن العشرين ، دار النفائس ، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص ٦١٩ .

(٢١) الياس الديري ، المصدر السابق ، ص ١٢٦ .

(٢٢) جان ملحه ، الوزارات اللبنانية وبياناتها ١٩٤٣-١٩٨١ ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨١ ، ص ١٣٤ .

(٢٣) الياس الديري ، المصدر السابق ، ص ١٢٧ .

(٢٤) عبد الله اليافي : ولد في بيروت عام ١٩٠١ ، لقيت أسرته بـ (اليافي) نسبة إلى مدينة يافا في فلسطين ، والده كان موظفاً (مخلص كمركي) في مرفأ بيروت ، تلقى دراسته الابتدائية والثانوية في الكلية العثمانية في بيروت ، أكمل دراسته الجامعية في كلية الآباء اليسوعيين (كلية الحقوق) بالجامعة اليسوعية في بيروت ، نال فيها شهادة الحقوق عام ١٩٢٣ ، سافر إلى فرنسا وأكمل دراسته الجامعية العليا في جامعة السوربون بباريس (Paris) ونال شهادة الدكتوراه في الحقوق عام ١٩٢٦ ، عاد إلى بيروت عام ١٩٢٦ ليؤسس مكتباً للمحاماة ، أنتخب أميناً لسر نقابة المحامين في بيروت عام ١٩٣٠ ، وفي ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٣٣ شارك في مؤتمر الساحل ، شكل الحكومة اللبنانية الأولى له (١ تشرين الأول ١٩٣٨ - ٢٢ كانون الثاني ١٩٣٩) ، والثانية (٢٢ كانون الثاني ١٩٣٩ - ٢١ أيلول ١٩٣٩) ، توفي في عام ١٩٨٦ . للمزيد من التفاصيل ينظر : جاسم محمد خضير الجبوري ، عبد الله اليافي ودوره السياسي في لبنان ١٩٤٣-١٩٥٨ ، آداب الرفدين ، عدد خاص لمؤتمر التاريخ العلمي الثاني ملحق العدد ٨١ ، ٢٠٢٠ ، ص ٣٠-٣٥ .

(٢٥) جان ملحه ، المصدر السابق ، ص ١٨٥ .

(٢٦) المصدر نفسه ، ص ١٩٣ .

(٢٧) رشيد كرامي : ولد في مدينة طرابلس عام ١٩٢١ ، تلقى تعليمه في كلية التربية والتعليم في طرابلس ، انتقل إلى مصر ونال اجازة في الحقوق من جامعة القاهرة عام ١٩٤٨ ، انتخب نائباً عن طرابلس عام ١٩٥١ ، وعين على أثر ذلك وزيراً للعدلية ، اعيد انتخابه نائباً في عام ١٩٥٣ ، ترأس الوفد اللبناني إلى الدورة الرابعة عشر للجمعية العامة للأمم المتحدة ، اعيد انتخابه نائباً عن طرابلس في الاعوام (١٩٦٠-١٩٦٤-١٩٦٨-١٩٧٢) ، كما عين رئيساً للوزراء (١٠) مرات وكان آخرها في عهد الرئيس امين الجميل في عام ١٩٨٥ ، كان رجل حكم معتدلاً ومن أركان العهد الشهابي ومؤيداً للوحدة العربية ، اغتيل في ١ حزيران عام ١٩٨٧ ، واتهم سمير جعجع بتدبير محاولة الاغتيال . للمزيد من التفاصيل ينظر : عدنان محسن ظاهر ورياض غنام ، المعجم النيابي اللبناني سيرة وتراجم اعضاء المجالس

- النيابية واعضاء مجالس الادارة في متصرفية جبل لبنان ١٨٦١-٢٠٠٦ ، بيروت ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٣١-٤٣٣؛ احمد عطية الله ، المصدر السابق ، ص ٥٦٦.
- (٢٨) جان ملحه ، المصدر السابق ، ص ٢٠٢.
- (٢٩) جو حمورة ، المصدر السابق ، ص ١٤.
- (٣٠) علي حمدي الجمال ، لبنان يا عرب دراسة وثائقية ، القاهرة ، (د.ت) ، ص ٢٢.
- (٣١) بيار الجميل : ولد في ٢٩ حزيران عام ١٩٠٥ ، تلقى علومه الأولية في مدرسة العائلة المقدسة في بيروت ، نال شهادة الصيدلة من معهد الطب الفرنسي عام ١٩٢٧ ، أسس الشبيبة اللبنانية ثم حولها إلى حزب عقائدي في عام ١٩٣٦ أطلق عليه حزب الكتائب ، انتخب عن دائرة بيروت في عام ١٩٦٠ ، تولى عدة مناصب وزارية ، توفي في عام ١٩٨٤. للمزيد من التفاصيل ينظر : عدنان محسن ظاهر ورياض غنام ، المعجم الوزاري اللبناني سيرة وترجمة وزراء لبنان ١٩٢٢-٢٠٠٨ ، دار بلال للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٦٥؛ علي سليمان تقي الدين ، المسألة الطائفية في لبنان ، دار ابن خلدون ، بيروت ، ١٩٧٧ ، ص ٢٨٩.
- (٣٢) ريمون إده : ولد في الاسكندرية بمصر في ١٥ آذار عام ١٩١٣ ، ابن الرئيس اميل ابراهيم إده ، سافر إلى فرنسا لدراسة الحقوق في عام ١٩٠٥ ، عين محامياً للقنصلية الفرنسية في بيروت (١٩١٢-١٩١٤) ، ومع بداية الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ لجأ إلى الاسكندرية هرباً من السلطات العثمانية التي حكمت عليه بالإعدام غيابياً ، وفي عام ١٩٣١ التحق بجامعة يوسف في بيروت وتخرج مجازاً بالحقوق عام ١٩٣٤ ، تدرج في مكتب والده حتى عام ١٩٣٦ ، ومارس المحاماة فيه ، توفي في ٢٧ أيلول عام ١٩٤٩ في مدينة صوفر ودفن في مدافن العائلة في مدينة رأس النبع. للمزيد من التفاصيل ينظر : صالح جعيول جويعد السراي وفاطمة عبد الجليل ياسر الغزي ، ريمون إده ودوره السياسي في لبنان (١٩١٣-١٩٧٥) ، مجلة جامعة ذي قار ، جامعة ذي قار ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، المجلد ١٢ ، العدد ٣ ، أيلول ٢٠١٧.
- (٣٣) الياس سركيس : ولد في جبل لبنان عام ١٩٢٤ من عائلة مسيحية مارونية ، نال شهادة الحقوق من جامعة القديس يوسف عام ١٩٤٨ ، عين قاضياً في ديوان المحاسبة (١٩٥٣-١٩٦٢) ، وفي عام ١٩٦٦ عين مديراً للبنك المركزي ، انتخب رئيساً للجمهورية في عام ١٩٧٦ ، ومن الاحداث البارزة في مدة حكمه هي استمرار الحرب الأهلية والاجتياحين الصهيونيين للبنان عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٢ ، انتهت مدة ولايته في أيلول عام ١٩٨٢ واعتزل العمل السياسي ، بسبب اصابته بمرض عضال ، توفي على أثرها في باريس في عام ١٩٨٥. للمزيد من التفاصيل ينظر : د. ع. و ، ملف العالم العربي ، لبنان - سير وتراجم ، ل - ١/١٩٠٥؛ زينب حيدر عبد الحسني ، الياس سركيس ودوره الاقتصادي والسياسي في لبنان ١٩٢٤-١٩٨٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٤ ، ص ٨٥؛ شادي خليل ابو عيسى ، المصدر السابق ، ص ٧٨-٧٩.
- (٣٤) عارف العبد ، لبنان والطائف تقاطع تاريخي ومسار غير مكتمل ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص ١٠٥.
- (٣٥) مسعود الخوند ، لبنان المعاصر مشهد تاريخ وسياسي عام ، تقديم : محمد حسن الامين ، ج ١٦ ، بيروت ، (د.ت) ، ص ٢٣.
- (٣٦) علي حمدي الجمال ، المصدر السابق ، ص ٢٣.

- (٣٧) عارف العبد , المصدر السابق , ص ١٠٦.
- (٣٨) المكتب الثاني : جهاز استخبارات عسكري استحدثه الرئيس اللبناني فؤاد شهاب , كانوا يعملون تحت دور مستتر كمعاونين للرئيس , وظهر دورهم العلني بعد محاولة الانقلاب الفاشلة عام ١٩٦١ التي قام بها احد الضباط اللبنانيين , وبعد تلك المحاولة برز دورهم ونفوذهم في السياسة والحكم. للمزيد من التفاصيل ينظر : المصدر نفسه , ص ٩٨.
- (٣٩) مسعود الخوند , المصدر السابق , ص ٢٦٨.
- (٤٠) انور السادات : ولد في قرية ميت ابو الكوم بالمنوفية جنوب القاهرة في ٢٥ كانون الأول عام ١٩١٨ , دخل الكلية الحربية عام ١٩٣٨ , شغل عدة مناصب مهمة : انتخب في عام ١٩٦٠ رئيساً للجمعية الوطنية المصرية , ونائب للرئيس جمال عبد الناصر في عامي ١٩٦٤ و ١٩٦٩ , اصبح رئيساً لمصر في ٢٨ أيلول عام ١٩٧٠ , دخل في حرب مع الاحتلال الصهيوني في عام ١٩٧٣ ووقع معها اتفاقية السلام في عام ١٩٧٨ , اغتيل في عام ١٩٨١. للمزيد من التفاصيل ينظر : شاكر ضيدان جابر السويدي , الرئيس المصري محمد انور السادات دراسة في سياسته الداخلية ١٩٧٠-١٩٨١ , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة البصرة , ٢٠٠٩؛ روبر سوليه , السادات , دار نوفل , بيروت , ٢٠١٥ , ص ٣٣٣-٣٣٥.
- (٤١) جمال عبد الناصر : ولد في قرية بني مر إحدى قرى الصعيد المصري في مديرية أسيوط عام ١٩١٨ , إذ ولد في جو عربي صميم , فقد كانت والدته اسكندرانية من الوجه البحري ووالده صعيدي من بني مر من الوجه القبلي , التي تتميز بالصلابة والجرأة والقوة والشجاعة , واصل تعليمه حتى انهى دراسته الابتدائية , عين معاوناً لبريد الاسكندرية , تزوج في عام ١٩١٧ من فهيمة محمد حماد ابنة تاجر الفحم بمديرية المنيا , التحق بمدرسة النهضة الثانوية في عام ١٩٣٣ حتى انهى دراسته الثانوية , انضم إلى جمعية مصر الفتاة في الصف الثالث ثانوي , تم تأميم قناة السويس في عهده عام ١٩٥٦. للمزيد من التفاصيل ينظر : بثينة عبد الرحمن التكريتي , جمال عبد الناصر نشأة وتطور الفكر الناصري , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , ٢٠٠٠.
- (٤٢) سعد نصيف جاسم الجميلي , التطورات السياسية في لبنان ١٩٥٨-١٩٥٧ , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية بغداد , الجامعة المستنصرية , ٢٠٠٤ , ص ١٦٢.
- (٤٣) ايلين مطر محمد السعيد , الموقف الأمريكي من الحرب الأهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٨٣ , مركز العراق للدراسات , بغداد , ٢٠٢٢ , ص ٩٤.
- (٤٤) احسان بكر , احداث الازمة بين لبنان والمقاومة الفلسطينية , مجلة السياسة الدولية , العدد ٣٣ , تموز ١٩٧٣ , ص ١٣٩.
- (٤٥) شكري نصر الله , المصدر السابق , ص ١٢٥.
- (٤٦) ايلين مطر محمد السعيد , المصدر السابق , ص ٩٧.
- (٤٧) سعد نصيف جاسم الجميلي , المصدر السابق , ص ١٦٨.
- (٤٨) ايلين مطر محمد السعيد , المصدر السابق , ص ٩٨-٩٩.
- (٤٩) المصدر نفسه , ص ٩٩-١٠٠.
- (٥٠) وقد لبي بهذا التكليف الذي أقره مؤتمر الرباط في ٣٠ تشرين الأول عام ١٩٧٤ الذي أعلن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. ينظر : المصدر نفسه , ص ١٠٢.
- (٥١) شمعون بيرس , الشرق الاوسط الجديد , ترجمة : دار الجليل , ط ٢ , دار الجليل للنشر , عمان , ١٩٩٦ , ص ٦٦.

- (٥٢) مسعود الخوند ، المصدر السابق ، ص ٢٧٤.
- (٥٣) طوني فرنجية : ولد في بلدة ادن التابعة لمدينة زغرتا شمال لبنان في ١ أيلول ١٩٤١ ، تلقى علومه الأولية في مدرسة الراهبات في زغرتا ، انتقل بعدها إلى مدارس الفيرير في طرابلس ، التحق بالجامعة اليسوعية لدراسة إدارة الأعمال لكن لم يتابع دراسته ، شغل منصب نائباً عن زغرتا في ٢٥ تشرين الأول عام ١٩٧٠ ، عندما أصبح والده رئيساً للجمهورية في ٢٣ أيلول ١٩٧٠ ، عين في ٢٥ نيسان عام ١٩٧٣ وزيراً للبريد والبرق والهاتف ، قتل هو وزوجته فيرا قرداحي وأبنته جيهان البالغة من العمر ثلاث سنوات في ١٣ حزيران عام ١٩٧٨ . للمزيد من التفاصيل ينظر : قاسم جباري لطيف زاحم المرشدي ، طوني فرنجية نشاطه السياسي واثر اغتياله في تفكك الجبهة اللبنانية والمواقف الداخلية والخارجية ازاء عملية اغتياله (١٩٤١-١٩٧٨) ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٨ ، العدد ١ ، ٢٠٢٥ ، ص ٢٢٢-٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢.
- (٥٤) جان ملحه ، المصدر السابق ، ص ٢٢٣.
- (٥٥) عارف العبد ، المصدر السابق ، ص ١١٥.
- (٥٦) مسعود الخوند ، المصدر السابق ، ص ٢٧٨.
- (٥٧) ياسر عرفات : ولد في القدس عام ١٩٢٩ ، انتقل إلى القاهرة عام ١٩٣٣ ، ودرس الهندسة وأسس فيها الاتحاد الوطني لطلبة فلسطين ، تولى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في عام ١٩٦٩ ، انتخب رسمياً للرئاسة الفلسطينية في ١٢ شباط عام ١٩٩٦ ، توفي في عام ٢٠٠٤ . للمزيد من التفاصيل ينظر : عائشة فرحاتي وزوليخة طخة ، شخصية ياسر عرفات ودوره في القضية الفلسطينية ١٩٢٩-٢٠٠٤ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بو ضياف ، الجزائر ، ٢٠١٧.
- (٥٨) سعد نصيف جاسم الجميلي ، المصدر السابق ، ص ١٧٠.
- (٥٩) علي حمدي الجمال ، المصدر السابق ، ص ١٢٨.
- (٦٠) زينب شاكر عبد الرزاق ، مؤتمر الطائف عام ١٩٨٩ في ظل الدعم الدولي ، مركز دراسات البصرة والخليج العربي ، جامعة البصرة ، العدد ٢٩ ، كانون الأول ٢٠٢٠ ، ص ٥٦٢.
- (٦١) زينب حيدر عبد ، موقف جامعة الدول العربية من حرب السنتين في لبنان ١٩٧٥-١٩٧٦ ، مجلة الدراسات المستدامة ، السنة الثانية ، المجلد ٢ ، العدد ٧ ، ٢٠٢٠ ،
- (٦٢) جاسم محمد خضير الجبوري ، المصدر السابق ، ص ٢٢٧.
- (٦٣) المركز العربي للمعلومات ، المصدر السابق ، ص ٢٧-٢٨.
- (٦٤) حفيظة مكي ، الحركات الطائفية في العالم العربي "دراسة حالة لبنان" ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة ، الجزائر ، ٢٠١٥ ، ص ٤٦.
- (٦٥) جوزيف ابو خليل ، قصة الموارنة في الحرب ، ط ٧ ، شركة المطبوعات للنشر ، بيروت ، ٢٠١٠ ، ص ١١.
- (٦٦) ايلين مطر محمد السعيد ، المصدر السابق ، ص ١٢٠-١٢١.
- (٦٧) جوزيف ابو خليل ، المصدر السابق ، ص ١١.
- (٦٨) ايلين مطر محمد السعيد ، المصدر السابق ، ص ١٢٦-١٢٨.

- (٦٩) ناظم خليل حسن عبد المعموري ، الحرب الأهلية في لبنان ١٩٧٥-١٩٨٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠١١ ، ص ٦٨-٦٩ .
- (٧٠) ايلين مطر محمد السعيد ، المصدر السابق ، ص ١٢٨ .
- (٧١) جيرالد فوردي : الرئيس الثامن والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية ، ولد في عام ١٩١٣ في ولاية ميشيغان (Michigan) ، درس القانون ، وعمل في المحاماة (١٩٤٩-١٩٥٤) ، انتخب في عام ١٩٧٣ نائب في مجلس النواب عن ولايته ، تولى الرئاسة خلال المدة (١٩٧٤-١٩٧٧) . للمزيد من التفاصيل ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج ٤ ، ط ٣ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٩٠ ، ص ٦٢٤ .
- Arthur M. Schlesinger jr. , History of American Presidential Elections 1789-2001. 1972-1984 , Vol.X , New York , 2002 , P.19.
- (٧٢) ايلين مطر محمد السعيد ، المصدر السابق ، ص ١٣٠ .
- (٧٣) مسعود الخوند ، المصدر السابق ، ص ٣٠٤ .
- (٧٤) هاني عبيد زباري السكيني ، الامام موسى الصدر ودوره السياسي والثقافي والاجتماعي في لبنان ١٩٦٠-١٩٧٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠٢ .
- (٧٥) ناظم خليل حسن عبد المعموري ، المصدر السابق ، ص ٧١ .
- (٧٦) هنري لورنس ، اللعبة الكبرى الشرق العربي المعاصر والصراعات الدولية ، ترجمة : محمد مخلوف ، دار قرطبة للنشر ، (د.م) ، (د.ت) ، ص ٣٠٦ .
- (٧٧) هنري كيسنجر : ولد في ٢٧ أيار عام ١٩٢٣ في فورت (Fort) في ولاية بافاريا (Bavaria) بألمانيا ، سياسي ودبلوماسي أمريكي ، حصل على الجنسية الأمريكية في عام ١٩٤٨ ، شغل منصب وزير الخارجية الأمريكية (١٩٧٣-١٩٧٧) ، وزير للخارجية الأمريكية (١٩٧٣-١٩٧٧) ، عينه الرئيس رونالد ريغان (Ronald Reagan) في عام ١٩٨٣ رئيساً للهيئة الفيدرالية التي تم تشكيلها لتطوير السياسة الأمريكية تجاه أمريكا الوسطى ، توفي في ٢٩ تشرين الثاني عام ٢٠٢٣ . للمزيد من التفاصيل ينظر : هادي خليف كريم ، كسنجر سياسي ومفكر النصف الثاني من القرن العشرين ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمي الدولي المشترك بين كلية الآداب بجامعة القاهرة وكلية التربية الأساسية بجامعة بابل ، عقد في رحاب جامعة القاهرة للمدة ٣/٣١ - ١/٤/٢٠١٩ .
- (٧٨) ايلين مطر محمد السعيد ، المصدر السابق ، ص ١١٢-١١٣ .
- (٧٩) جوزيف ابو خليل ، المصدر السابق ، ص ٥٩-٦٠ .
- (٨٠) المصدر نفسه ، ص ٥٦ .
- (٨١) عبد العزيز قباني ، لبنان والصيغة المأساة ، دار الافاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص ١٦ .
- (٨٢) المصدر نفسه ، ص ١٨ .
- (٨٣) عارف العبد ، المصدر السابق ، ص ١٢٤ .
- (٨٤) جاسم محمد خضير ، السياسة الإسرائيلية - الأمريكية تجاه دخول القوات السورية إلى لبنان عام ١٩٧٦ ، آداب الرافدين ، العدد ٧٧ ، ٢٠١٩ ، ص ٣٢٩ .
- (٨٥) ايلين مطر محمد السعيد ، المصدر السابق ، ص ١٧٠-١٧١ .

- (٨٦) ناظم خليل حسن عبد المعموري , المصدر السابق , ص ٧٤-٧٥.
- (٨٧) المركز العربي للمعلومات , المصدر السابق , ص ٣٧.
- (٨٨) علي حمدي الجمال , المصدر السابق , ص ١٦٢-١٦٣.
- (٨٩) عارف العبد , المصدر السابق , ص ١٢٥.
- (٩٠) جوزيف ابو خليل , المصدر السابق , ص ٦٢.
- (٩١) المصدر نفسه , ص ٨٠.
- (٩٢) ايلين مطر محمد السعيد , المصدر السابق , ص ٢٣٣-٢٣٤.
- (٩٣) عارف العبد , المصدر السابق , ص ١٢٦.
- (٩٤) اعترف بشير الجميل لصحيفة أمريكية , بأنه قد حصل على ضوء اخضر من الاحتلال الصهيوني لتنفيذ العملية , إذ التي اشرف الموساد الصهيوني على كامل الاعداد العسكري لها , فقد اجتمع كل مسؤولي الوحدات المشاركة مع ضباط الجيش الصهيوني في مقر القيادة في الكرنتينا , وسبب مساعدتهم لبشير كونهم أرادوا عقد صلح منفرد بين الاحتلال الصهيوني ولبنان الذي سيطر عليه حزب الكتائب حليفهم. للمزيد من التفاصيل ينظر : ايلين مطر محمد السعيد , المصدر السابق , ص ٢٣٤-٢٣٥.
- (٩٥) شادي خليل ابو عيسى , المصدر السابق , ص ٧٥.
- (٩٦) المصدر نفسه , ص ٧٦.
- (٩٧) جو حمورة , المصدر السابق , ص ١٤.

قائمة المصادر والمراجع :

أولاً : الدار العربية للوثائق , ملف العالم العربي :

١. د. ع. و , ملف العالم العربي , لبنان - سير وتراجم , ل - ١ / ١٩٠٥.
٢. د. ع. و , ملف العالم العربي , لبنان - سير وتراجم , ل - ١ , ١٩٠٩.

ثانياً : الرسائل والاطاريح :

١. بلال سليمان الصرايرة , حلف بغداد والمملكة الاردنية الهاشمية , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة مؤتة , الاردن , ٢٠٠٧.
٢. جواد كاظم حصين , موقف مصر من حلف بغداد ١٩٥٥-١٩٥٩ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ميسان , ٢٠٢٥.
٣. حفيظة مكي , الحركات الطائفية في العالم العربي "دراسة حالة لبنان" , رسالة ماجستير منشورة , كلية الحقوق والعلوم السياسية , جامعة ٨ ماي 1945 قالمة , الجزائر , ٢٠١٥.
٤. زينب حيدر عبد الحسني , الياس سرقيس ودوره الاقتصادي والسياسي في لبنان ١٩٢٤-١٩٨٥ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة ذي قار , ٢٠١٤.

٥. سعد نصيف جاسم الجميلي , التطورات السياسية في لبنان ١٩٥٨-١٩٥٧ , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية بغداد , الجامعة المستنصرية , ٢٠٠٤.
 ٦. شاكر ضيدان جابر السويدي , الرئيس المصري محمد انور السادات دراسة في سياسته الداخلية ١٩٧٠-١٩٨١ , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة البصرة , ٢٠٠٩.
 ٧. ضمياء رشك جبار الغالبي , حميد فرنجه ودوره السياسي في لبنان ١٩٠٧-١٩٨١ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة ذي قار , ٢٠١٦.
 ٨. عائشة فرحاتي وزوليفة طخة , شخصية ياسر عرفات ودوره في القضية الفلسطينية ١٩٢٩-٢٠٠٤ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة محمد بو ضياف , الجزائر , ٢٠١٧.
 ٩. عداي ابراهيم حوران الجانبي , كميل شمعون ودوره السياسي في لبنان ١٩٠٠-١٩٨٧ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الانبار , ٢٠١١.
 ١٠. مريم سرايش , العراق وحلف بغداد ١٩٥٤-١٩٥٩ , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة محمد بوضياف بالمسيلة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , ٢٠١٩.
 ١١. ناظم خليل حسن عبد المعموري , الحرب الأهلية في لبنان ١٩٧٥-١٩٨٢ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة بابل , ٢٠١١.
 ١٢. هاني عبيد زباري السكيني , الامام موسى الصدر ودوره السياسي والثقافي والاجتماعي في لبنان ١٩٦٠-١٩٧٨ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة البصرة , ٢٠٠٩ , ص ١٠٢.
- ثالثاً : الكتب العربية :**

١. اكرم نور الدين الساطع , تاريخ وثائق النصف الثاني من القرن العشرين , دار النفائس , بيروت , ٢٠٠٨.
٢. ايلين مطر محمد السعيد , الموقف الأمريكي من الحرب الأهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٨٣ , مركز العراق للدراسات , بغداد , ٢٠٢٢.
٣. بثينة شعبان , عشرة أعوام مع حافظ الأسد , ط٢ , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , ٢٠١٤.
٤. بثينة عبد الرحمن التكريتي , جمال عبد الناصر نشأة وتطور الفكر الناصري , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , ٢٠٠٠.
٥. جان ملحه , الوزارات اللبنانية وبياناتها ١٩٤٣-١٩٨١ , مكتبة لبنان , بيروت , ١٩٨١.
٦. جو حمورة , أصحاب الفخامة : رؤساء الجمهورية اللبنانية من ١٩٢٦ إلى ٢٠١٤ , لبنان , ٢٠١٥.
٧. جوزيف ابو خليل , قصة الموارد في الحرب , ط٧ , شركة المطبوعات للنشر , بيروت , ٢٠١٠.

٨. روبير سوليه , السادات , دار نوفل , بيروت , ٢٠١٥.
 ٩. شادي خليل ابو عيسى , رؤساء الجمهورية اللبنانية ١٩٢٦-٢٠٠٧ وقائع - وثائق - صور , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , ٢٠٠٨.
 ١٠. شادي خليل ابو عيسى , رؤساء الجمهورية اللبنانية خفايا وثائق وقائع صور , بيروت , ٢٠٠٨.
 ١١. شكري نصر الله , تاريخ لبنان واللبنانيين نضره إلى الوراثة , شركة المطبوعات , بيروت , ٢٠٠٦.
 ١٢. شمعون بيرس , الشرق الاوسط الجديد , ترجمة : دار الجليل , ط٢ , دار الجليل للنشر , عمان , ١٩٩٦.
 ١٣. صقر يوسف صقر , عائلات حكمت لبنان , المركز العربي للمعلومات , بيروت , ٢٠٠٨.
 ١٤. طريف شمس الدين , انتخابات الرئاسة في لبنان من بشارة الخوري حتى الياس الهراوي ١٩٤٣-١٩٨٩ , بيروت , ١٩٩٥.
 ١٥. طنوس معوض , ١٨ يوم من عمر لبنان عهد الرئيس رينيه معوض , ط٢ , دار النهار , بيروت , ٢٠٠٢.
 ١٦. عارف العبد , لبنان والطائف تقاطع تاريخي ومسار غير مكتمل , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , ٢٠٠١.
 ١٧. عبد العزيز قباني , لبنان والصيغة المأساة , دار الافاق الجديدة , بيروت , ١٩٨٢.
 ١٨. عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , المعجم النيابي اللبناني سيرة وتراجم اعضاء المجالس النيابية واعضاء مجالس الادارة في متصرفية جبل لبنان ١٨٦١-٢٠٠٦ , بيروت , ٢٠٠٧.
 ١٩. علي حمدي الجمال , لبنان يا عرب دراسة وثائقية , القاهرة , (د.ت.).
 ٢٠. علي سليمان تقي الدين , المسألة الطائفية في لبنان , دار ابن خلدون , بيروت , ١٩٧٧.
 ٢١. المركز العربي للمعلومات ش. م. م. , الزعامة المارونية من حبيب السعد إلى سمير جعجع , المركز العربي للمعلومات , بيروت , ١٩٨٥.
 ٢٢. مسعود الخوند , لبنان المعاصر مشهد تاريخ وسياسي عام , تقديم : محمد حسن الامين , ج ١٦ , بيروت , (د.ت.).
 ٢٣. هنري لورنس , اللعبة الكبرى الشرق العربي المعاصر والصراعات الدولية , ترجمة : محمد مخلوف , دار قرطبة للنشر , (د.م) , (د.ت.).
 ٢٤. الياس الديري , من يصنع الرئيس , المؤسسة الجامعية للنشر , بيروت , ١٩٨٢.
- رابعاً : الكتب الأجنبية :

1. Arthur M. Schlesinger jr. , History of American Presidential Elections 1789-2001.1972-1984 , Vol.X , New York , 2002.

خامساً : البحوث المنشورة :

١. احسان بكر , احداث الازمة بين لبنان والمقاومة الفلسطينية , مجلة السياسة الدولية , العدد ٣٣ , تموز ١٩٧٣.
٢. جاسم محمد خضير , السياسة الإسرائيلية - الأمريكية تجاه دخول القوات السورية إلى لبنان عام ١٩٧٦ , آداب الرفادين , العدد ٧٧ , ٢٠١٩.
٣. جاسم محمد خضير الجبوري , عبد الله اليافي ودوره السياسي في لبنان ١٩٤٣-١٩٥٨ , آداب الرفادين , عدد خاص لمؤتمر التاريخ العلمي الثاني ملحق العدد ٨١ , ٢٠٢٠.
٤. رباب يوسف وهبي , التطورات السياسية في الفترة الشهابية (فؤاد شهاب ١٩٦٤-١٩٥٨) , مجلة وميض الفك للبحوث العدد ٢٥ , آذار ٢٠٢٥.
٥. زينب حيدر عبد , موقف جامعة الدول العربية من حرب السنتين في لبنان ١٩٧٥-١٩٧٦ , مجلة الدراسات المستدامة, السنة الثانية , المجلد ٢ , العدد ٧ , ٢٠٢٠.
٦. زينب شاكر عبد الرزاق , مؤتمر الطائف عام ١٩٨٩ في ظل الدعم الدولي , مركز دراسات البصرة والخليج العربي , جامعة البصرة , العدد ٢٩ , كانون الأول ٢٠٢٠.
٧. صالح جعيول جويعد السراي وفاطمة عبد الجليل ياسر الغزي , ريمون إده ودوره السياسي في لبنان (١٩١٣-١٩٧٥) , مجلة جامعة ذي قار , جامعة ذي قار , كلية التربية للعلوم الإنسانية , المجلد ١٢ , العدد ٣ , أيلول ٢٠١٧.
٨. عقيل زاهر سلمان وعلي عظم محمد , سياسة لبنان الخارجية تجاه لمنطقة العربية في عهد حكومة كميل شمعون ١٩٥٢-١٩٥٨ , مجلة آداب الكوفة , كلية الآداب , جامعة الكوفة , العدد ٦٤ , حزيران ٢٠٢٥.
٩. قاسم جباري لطيف زاحم المرشدي , طوني فرنجية نشاطه السياسي واثر اغتياله في تفكك الجبهة اللبنانية والمواقف الداخلية والخارجية ازاء عملية اغتياله (١٩٤١-١٩٧٨) , مجلة القادسية للعلوم الإنسانية , المجلد ٢٨ , العدد ١ , ٢٠٢٥.
١٠. هادي خليف كريم , كسنجر سياسي ومفكر النصف الثاني من القرن العشرين , مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية , جامعة بابل , عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمي الدولي المشترك بين كلية الآداب بجامعة القاهرة وكلية التربية الأساسية بجامعة بابل , عقد في رحاب جامعة القاهرة للمدة ٣/٣١ - ٢٠١٩/٤/١.

سادساً : الموسوعات العربية :

١. احمد عطية الله , القاموس السياسي , ط٣ , دار النهضة العربية , القاهرة , ١٩٦٧.
 ٢. عبد الوهاب الكيالي , الموسوعة السياسية , ج٣ , ط٢ , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , ١٩٩٣.
 ٣. عبد الوهاب الكيالي , الموسوعة السياسية , ج٤ , ط٣ , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , ١٩٩٠.
 ٤. عبد الوهاب الكيالي وكامل الزهيري , الموسوعة السياسية , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , ١٩٧٤.
- سابعاً : المعاجم العربية :
١. عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , المعجم اللبناني سيرة وتراجم اعضاء المجالس النيابية واعضاء مجالس الادارة في متصرفية جبل لبنان ١٩٦١-٢٠٠٦ , دار بلال للطباعة والنشر , بيروت , ٢٠٠٧.
 ٢. عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , المعجم الوزاري اللبناني سيرة وترجمة وزراء لبنان ١٩٢٢-٢٠٠٨ , دار بلال للطباعة والنشر , بيروت , ٢٠٠٨.